

تقرير التقييم السنوي لعام 2006

WFP



المشاوراة السنوية غير الرسمية عن التقييم

17 مايو/أيار 2007

مكتب التقييم
برنامج الأغذية العالمي
روما، إيطاليا

رقم الصفحة

| | |
|----|---|
| 2 | مقدمة |
| 2 | نتائج التقييم |
| 2 | التسليمات البرامجية |
| 5 | النتائج |
| 8 | فعالية التقييم |
| 9 | نظام البرنامج للتقييم |
| 9 | سياسات التقييم |
| 11 | أنشطة التقييم في عام 2006 |
| 14 | إفقال حلقة التعليم |
| 15 | الاستنتاجات والتوقعات |
| 15 | الاستنتاجات |
| 16 | التوقعات |
| | الملحقات |
| 18 | الملحق الأول: التقييمات التي اكتملت في عام 2006 |
| 20 | الملحق الثاني: قائمة بموظفي مكتب التقييم |
| 21 | الملحق الثالث: بروتوكول مكتب التقييم |
| 22 | الملحق الرابع: ملخص سياسات التقييم في البرنامج |

مقدمة

- 1- يتضمن هذا التقرير السنوي الثالث الذي أعده مكتب التقييم عرضاً لنتائج التقييمات التي أجريت في عام 2006، بغية تيسير مناقشة القضايا التنظيمية وإيضاحها، وبشكل هذا التقرير أيضاً جزءاً من إطار البرنامج بشأن التعلم والمساءلة إزاء النتائج، أي بإبلاغ الجهات المعنية في المجلس التنفيذي وقيادة البرنامج وإدارته وقسم العمليات والرأي العام عموماً بأداء البرنامج ونتائجه.
- 2- ويشمل التقرير جميع التقييمات التي اكتملت في عام 2006. وهي تتضمن أحد عشر تقييماً مركزياً نفذها مكتب التقييم وثمانية عشر تقييماً لا مركزياً نفذتها المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية. وتمثل هذه التقييمات⁽¹⁾ 18 في المائة من مجموع المصروفات المباشرة لفئة العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، و42 في المائة لفئة عمليات الطوارئ، و23 في المائة لفئة البرامج الإنمائية.
- وتتضمن التقييمات المركزية أربعة تقييمات مواضيعية، وثلاثة للعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش وواحدة لعمليات الطوارئ وثلاثة للبرامج القطرية⁽²⁾.
- وتشتمل التقييمات اللامركزية على سبع عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش وعمليات للطوارئ، و7 برامج قطرية، ومشروعين اثنين للتنمية⁽³⁾. ومن بين التقييمات الثمانية عشر نفذ سبعة منها في المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا وأربعة في المكتبين الإقليميين لآسيا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، واثنان في المكتب الإقليمي لشرق وجنوب أفريقيا، وواحد في المكتب الإقليمي للشرق الأوسط ووسط آسيا وأوروبا الشرقية.
- 3- وكما كان الشأن في التقارير السابقة، فإن تجميع نتائج التقييم لا يقدم تقديراً شاملاً لأنشطة البرنامج. ومع أنه من الممكن تمييز بعض مؤشرات التوجهات الإجمالية، فإنه من غير الممكن، عملياً، تجميع النتائج أو تحقيق المصادقية الإحصائية. وبالمثل، فإن المشروعات والبرامج والعمليات المقيمة يجب أن لا ينظر إليها كمثلة للبرنامج ككل. ولذا يتعذر استقراء اتجاهات تغييرات محددة من التقييمات في 2006.
- 4- ونوقش هذا التقرير في لجنة التقييم الداخلي في 11/4/2007، وفي الدورة غير الرسمية للمجلس في 17/5/2007. وعندما تنفذ تدابير تحسين الجودة لتعزيز دقة التقرير (وردت في القسم الرابع - باء) فإن هذا التقرير يمكن تقديمه في المستقبل إلى المجلس على نحو أكثر منهجية. ويتكون التقرير من فصلين رئيسيين. ويبرز الفصل الثاني نتائج التقييم، في حين يوجز الفصل الثالث نظام التقييم في البرنامج، تليه الاستنتاجات والتوقعات لعام 2007.

نتائج التقييم

- 5- يعرض هذا الفصل النتائج المترتبة على المساعدات الإنسانية التي يقدمها البرنامج وبرامج التنمية المقيمة خلال 2006. وهذه تركز على تسليمات البرامج ونتائجها، وتحدد أوجه التشابه والتباين ذات الصلة.

التسليمات البرامجية

الموارد

- 6- مازال نقص الموارد وانقطاع الإمدادات يعيقان بدرجات متفاوتة أداء المساعدات الإنسانية وبرامج التنمية على السواء. وهذه تؤثر في عدد المستفيدين الذين يمكن الوصول إليهم، أو كميات الحبوب أو فترة المساعدة، وبالتالي، تحقيق الأهداف المسيطرة. فحالات الغموض التي تكتنف التمويل تجعل البرمجة بشأن الأطراف ووكالات التعاون أمراً صعباً، خصوصاً في سياق إنمائي تتكامل فيه مساعدات البرنامج مع شركاء التعاون وبرامج العمل السنوية للوكالات الأخرى. وكانت أنشطة الغذاء مقابل العمل الأشد تأثراً، حيث أن دعم البرنامج لهذه الأنشطة قد تقلص أو أرجئ في بعض الأحيان كما هو الحال في العمليتين الممتدتين في ليبيريا وطاجيكستان.

⁽¹⁾ إن المصروفات المباشرة الإجمالية لكل تدخل تشير عموماً إلى مصروفات 2006، وهي تتضمن تكاليف التشغيل المباشرة وتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى، وتكاليف الدعم المباشرة، التي تمت مقارنتها بعد ذلك مع المصروفات المباشرة الإجمالية لعام 2006 بحسب الفئة البرامجية.

⁽²⁾ لمزيد من التفاصيل، انظر الملحق 1.

⁽³⁾ لمزيد من التفاصيل، انظر الملحق 1.

7- وأبرزت التقييمات أن المزيج الأمثل بين موارد موظفي البرنامج للبرمجة والخبرات الفنية واللوجستيات أمر ضروري لتنفيذ العمليات، لكن العقبات المتعلقة بالموارد النقدية جعلت هذا الأمر صعباً. وقد تفاقم الوضع في المكتب القطري في مالي، نظراً لأن إحدى العمليات الممتدة قد نفذت بالتوازي مع البرنامج القطري وإن موارد الموظفين استخدمت أيضاً للعمليات الممتدة.

8- وإن استعراض أساليب العمل بزيادة البرنامج في عام 2004، قد استهدف تحسين تدفق الموارد والإمدادات باستخدام آليات التمويل المقدم سلفاً مقابل الموارد الملتزم بها أو المتوقعة. وقد أثبت التقييم الذي أعده مكتب التقييم لعام 2006، أن هذه الأهداف قد تحققت في المشروعات الرائدة: حيث أن المساهمات بلغت حدها الأقصى وتم توفير الأغذية للمستفيدين في مواعيدها. فعلى سبيل المثال، خلص التقييم إلى أنه أمكن، في حالة دارفور، وبفضل مرفق استعراض أساليب العمل تحقيق زيادة لا تقل عن 30 في المائة في عدد المستفيدين المستهدفين الذين أمكن الوصول إليهم في الوقت المناسب⁽⁴⁾.

9- ومع أن وفورات التكاليف قد تحققت، فإن تقديرات فريق التقييم تشير إلى أن المستوى كان أقل، نوعاً ما، مما قدره مديرو التشغيل أساساً، لاسيما في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في أوغندا. ومع ذلك، فإن أحد مزايا استعراض أساليب العمل تتمثل في مقدرته على التدخل في الأسواق المحلية والإقليمية عندما تكون مستويات الأسعار أقل.

10- ورغم أن النتائج إيجابية عموماً، فإن التقييم خلص إلى أن توسيع استعراض أساليب العمل ليشمل عدداً أكبر من البلدان والعمليات يجب اتباعه ببعض الحذر ويجب تخطيطه بأناة ودقة. ويرجع ذلك أساساً إلى أن التقييم وجد عدداً من نقاط الضعف في استيعاب المستخدمين لاستعراض أساليب العمل وفي آليات مراقبته الشاملة. ولم يكن بعض المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية على إطلاع على هذا الاستعراض، كما أن المديرين التنفيذيين لم يقدروا، على نحو وافي، المستوى الإجمالي للتعرض المالي ولم تكن هناك نظرة مجملية كافية لمختلف القروض المستحقة مقابل عملية ما. وعلى وجه التحديد، وفي إطار الحساب النقدي لمشروع ميداني، فإن الأموال التي لزمتم في وقت لاحق في تغطية تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة قد أفرط في سحبها في بعض الأحيان لأغراض تتعلق بشراء أغذية إضافية، الأمر الذي جعل من الصعب في وقت لاحق تسديد هذه التكاليف. وهذا حدث، على سبيل المثال، في كل من الجنوب الأفريقي والسودان (اثنتان من دراسات الحالة الأربع لتقييم استعراض أساليب العمل).

اللوجستيات

11- حددت التقييمات اللوجستية كنقطة رئيسية في عمليات البرنامج. فعلى سبيل المثال، فإن نظام معالجة حركة السلع وتحليلها وترقية البرنامج لهذا النظام إلى المرحلة الثانية من شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات قد ساعد في تحسين توقيت ودقة معلومات التوزيع حتى نقاط التسليم النهائية، وأيضاً في تحسين رصد أموال النقل البري والتخزين والمناولة.

12- وأوصى تقييم مشروع تطوير التعليم في غامبيا بأن يضطلع البرنامج بدور أكبر في مجال اللوجستيات (الذي يشترك فيه حالياً البرنامج وسلطات المشروع المحلية). وينبغي على مديري اللوجستيات في البرنامج أن يضطلعوا بمسؤولية جميع الأنشطة اللوجستية وإدارتها. وهذا من شأنه أن يضمن تصريف الأغذية وتسليمها حسبما هو مخطط لها وأن تصل المعونات الغذائية إلى المستفيدين المستهدفين في الوقت المناسب. ففي اليمن، على سبيل المثال، وبناء على التجارب السابقة في مجال سوء الإدارة، فإن المكتب القطري اضطلع بالمسؤولية بشأن إدارة الأغذية واللوجستيات في عام 2003. وخلص التقييم إلى أن نظام المراقبة الجيد، الذي استنبط بشأن الإمدادات، يسمح الآن بنقل المسؤولية تدريجياً إلى سلطات المشروع المحلية، فضلاً عن إجراءات بناء الثقة ووضع نظام شفاف لإدارة اللوجستيات. ومن جهة أخرى، فإن تقييمي مالي واليمن قد أشارا إلى مشكلات تتعلق بجودة الأغذية المستوردة وتعبئتها.

13- وقد تمكن البرنامج، من خلال التعاون قديم العهد مع مؤسسة الأغذية في بوتان، من إيصال كميات كبيرة نسبياً من الأغذية إلى المناطق النائية بتكاليف معقولة في البرنامج القطري لبوتان. وقدم البرنامج دعماً كبيراً

(4) البرنامج - 2006 "التقرير الكامل لتقييم استعراض أساليب العمل"، الملحق السادس، روما.

لتطوير قدرات الموظفين، إضافة إلى توفير البنود غير الغذائية كالمستودعات الإضافية، لتحسين الفعالية والكفاءة.

الشركاء

14-تتطلب سياسات البرنامج⁽⁵⁾ على أن يكون البرنامج فعالا في إيجاد الشراكات. واشتمل العديد من التقييمات على توصية رئيسية تتمثل في تحسين الشراكات من حيث عددها والخبرات الفنية لتنفيذ ورصد أنشطة الإنعاش والتنمية. وخلص أكثر من 60 في المائة من التقييمات (البرامج القطرية والعمليات الممتدة) إلى أن الافتقار إلى الشركاء المتعاونين ذوي الخبرة والكفاءة الفنية يمثل عقبة رئيسية أمام التنفيذ. ومن الأمثلة الصارخة على ذلك، تقييم البرنامج القطريين في هايتي وسيراليون. وهذان البلدان تخلصا، منذ عهد قريب فقط، من حرب أهلية ممتدة قوضت هياكلهما الوطنية، وأعاقت الضائقة المالية فيهما تنفيذ هذين البرنامجين القطريين. ومن جهة أخرى، فقد وجدت هذه المشكلات أيضا، بدرجات متفاوتة، في بلدان أخرى (مثل مالي والنيجر وغيرها).

15-وإن عدم وجود شركاء في المناطق المستهدفة في هايتي، مثلا، معناه تعذر بدء تنفيذ برنامج التغذية المدرسية كما كان مخططا له. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مشاركة الحكومة كانت هزيلة وأن الأنشطة نفذت كعملية إغاثة أكثر منها كمنشآت إنمائي. وكان البرنامج القطري في سيراليون ماثلا حيث أن البرنامج لا يزال يعمل من خلال نموذج للطوارئ واستمر في الاضطلاع بالمسؤولية الرئيسية لتنفيذ نشاط عنصر واحد إذ أن الوزارة تضطلع بدور مساعد. وقد أوصى بتعزيز كفاءات الشركاء المتعاونين من خلال التدريب، فضلا عن توفير الدعم المالي، بما يتناسب مع كميات الأغذية الموزعة فعلا. وأوصى بتقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في ليبيريا بالتعاون مع المنظمات القطرية والدولية الأكبر والأفضل تجهيزا، والتي يمكن أن تعمل كجهات وسيطة بين البرنامج والعديد من المنظمات المحلية فيما يتعلق بأنشطة الإنعاش وأن تشرف على إرسال وتخزين ورصد السلع غير الغذائية.

الكفاءة

16-بعبارة عامة، وكما هو الشأن في الفعالية كمياري للتقييم، فإن تقييمات 2006 خلصت إلى أنه من الصعب تطبيق معيار الكفاءة. واقتصرت التقييمات المركزية، في تحليلها، على مردودية تسليم المدخلات استنادا إلى تحليل قيمة ألفا⁽⁶⁾. ويلزم إجراء دراسة منهجية لتوضيح معيار التقييم هذا على نحو كامل.

17-وخلص تقييم طاجيكستان، إلى أن الغذاء مقابل التعليم كان الأكثر مردودية، نظرا لأن الحصص الغذائية تشمل البقول التي كانت باهظة التكلفة في السوق المحلية وذات قيمة ألفا عالية، في حين أن الغذاء مقابل العمل كان الأقل مردودية نظرا لأن الحصص كانت تتكون أساسا من دقيق القمح الذي كان رخيصا في السوق المحلية.

18-وكان التنفيذ فعالا في البرنامج القطري في النيجر. وكانت التسليمات الغذائية تقدم في مواعيدها ومنتظمة بصورة نسبية، في حين أن شركاء التعاون كان يتم اختيارهم بصورة دقيقة، وكانت الخدمات الفنية مشمولة بالبرنامج، ويشارك السكان في الأنشطة. بيد أنه، في حالات أخرى (مالي واليمن)، كان تنفيذ البرامج بفعالية معرقلا بسبب التأخيرات في التسليمات والتباين في درجات جودة السلع أو تعبئتها على نحو غير ملائم. ويمكن معالجة هذه المشكلات من خلال تكثيف المشتريات القطرية المحلية إذا كانت تحقق مردودية.

19-أما التقييم الذي أجراه البرنامج بالاشتراك مع مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والذي تناول المشروعات التجريبية لتوزيع الأغذية⁽⁷⁾، فقد خلص إلى أن المشروعات أتاحت فرصا لترشيد العمليات. وتبعا للبلد التجريبي، فإن التكاليف الموحدة للنقل السنوي والتوزيعات الغذائية النهائية تراجعت بفضل التحسينات التي أدخلت على نظام التوزيع.

(5) الوثيقة WFP/EB.A/99/4-A و WFP/EB.A/98/4-A.

(6) يقصد بقيمة ألفا نسبة سعر السوق المحلية إلى مجموع التكلفة التي يتحملها البرنامج لتسليم السلع من مصدر خارجي إلى الجهة المحلية: وكلما كانت القيمة قريبة من الواحد الصحيح، كلما كانت المعاملة أكثر حيادا في التكلفة.

(7) وافق البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في يوليو/تموز 2002، على أن يضطلع البرنامج، على أساس تجريبي وعلى حسابه بمسؤولية مشروع توزيع الأغذية في خمسة بلدان. وهذه المشروعات التجريبية سوف تخضع للتقييم بعد سنة واحدة من التنفيذ.

الاستجابة للاحتياجات المتغيرة

20- الرصد والتقييم مرتبطان على نحو وثيق ويدعم أحدهما الآخر. فالتقييم يعتمد على نظام جيد للرصد ذي مؤشرات أداء سليمة وتتبع موثوق. ومع أن نظام معالجة السلع وتحليلها قد سهل رسداً وافياً للسلع بدءاً من الميناء حتى نقطة التسليم النهائية، فإن معظم التقييمات أشارت إلى أن رصد أداء المخرجات والحصائل كان ضعيفاً لأسباب تتعلق، مثلاً، بالتمويل وقدرات الموظفين وأولويات العمل والمؤشرات غير الواقعية. ونتيجة لذلك، فإن التجميع المنتظم للمعلومات لتوجيه تنفيذ البرامج والإبلاغ عن النتائج كان متعذراً.

21- ويسهل وجود المكاتب الفرعية للبرنامج في بلدان عديدة عملية الرصد. لكن العديد من التقييمات توصلت إلى أن هذه المكاتب الفرعية تفتقر إلى خطة الرصد، حيث أن التقارير غالباً ما كانت تؤجل، وكانت مصداقية هذه التقارير موضع شك. وفي أغلب الأحيان، فإن البيانات التي جمعتها الأطراف المتعاونة لم تكن متوافقة أو دقيقة ولم تخضع للتحليل الوافي، ولم تتم متابعتها على مستوى المكتب القطري. ففي المكتب القطري في نيبال، على سبيل المثال، لم يكن هناك دليل يذكر على وجود أي تقرير تحليلي منتظم يتضمن إجراءات تتعلق بالمتابعة وبالجدول الزمني للتنفيذ.

22- وفي غامبيا، حيث قدم البرنامج دعماً لمشروع صغير لتطوير التعليم، فإن السلطات المحلية افتقرت إلى الموارد البشرية أو الميزانية لزيارة المدارس وجمع البيانات وتحليلها. وفي سياق مبادرة المسار العاجل "التعليم للجميع" بتمويل البنك الدولي، والتي تهدف إلى تحسين جودة التعليم وإمكانات الحصول عليه، فقد أنشأت الحكومة نظاماً لرصد المجموعات يهدف إلى جمع البيانات عن جودة التعليم. وتم تعيين مسؤولي التعليم الإقليميين كمجموعات رصد لتغطية جميع الجوانب المحيطة بالبيئة المدرسية، بما في ذلك التغذية المدرسية. وأوصى التقييم، تبعاً لذلك، بتنقيح نظام الرصد والتقييم في المشروع.

23- وأوصت التقييمات بانتقاء بعض المؤشرات المهمة، لكن البسيطة، للحصائل الرئيسية (مع الأخذ في الحسبان التمويل وقدرات الموظفين)، وإتاحة فرص التدريب والتوجيه لموظفي المكاتب القطرية والمكاتب الفرعية للبرنامج وتوفير الأدوات التحليلية الملائمة. ونظراً لأن الشركاء المتعاونين يوظفون بالعديد من الأنشطة الهامة المتعلقة بجمع المعلومات، فإن التقييمات أبرزت أيضاً أهمية تزويد الشركاء المتعاونين بالتدريب الدوري حول الرصد والإبلاغ.

الرصد والتقييم في الصومال

تبين من التقييم الذي أعده مكتب التقييم للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في الصومال 10191.00 - وعنوانها المعونة الغذائية للإغاثة والإنعاش في الصومال، والذي عرض على المجلس التنفيذي في يونيو/حزيران 2006، أن استقلالية اعتبارات الأمن، التي تؤثر بصورة واضحة على تصميم نظام للرصد والمراقبة، أن الإخفاق في رصد الحصائل المخططة يعزى لعدد من العوامل:

- ضالة وقت الموظفين الميدانيين المخصص لهذا النشاط؛
- ندرة الموظفين الفنيين على مستوى المكتب القطري؛
- الأولوية المتدنية وعدم وجود صلاحية لدى إدارة المكتب القطري لجمع البيانات المتعلقة بالحصائل وتحليلها؛
- الطلبات المرهقة من المقر الرئيسي للإبلاغ عن مختلف المبادرات.

وتتمثل الدروس المستفادة من تجربة الصومال في أن تصميم نظام الرصد والتقييم يجب أن يأخذ في الحسبان فائدة النظام في تقديم المعلومات للجهات التي تتخذ قرارات البرمجة على مستوى المكتب الفرعي. وتحتاج إدارة المكتب القطري إلى التأكد من أن المناهج والمبادرات المعيارية من المقر الرئيسي يتم إدماجها في المبادرات الموجودة في الرصد والتقييم والتي تهدف إلى تلبية احتياجات المكتب القطري من المعلومات.

24- وتعكف حالياً شعبة السياسات والاستراتيجية ودعم البرامج على تنقيح الإطار المفاهيمي والتوجيهات المتعلقة بقياس الحصائل، وأنشأت مجموعة لهذا الغرض يشارك فيها مكتب التقييم. وسوف تقوم مجموعة العمل هذه،

على وجه الخصوص، بالإطلاع على المؤشرات والأهداف ومنهجية مسح خط الأساس والمتابعة، والشمول والتكرار، وجمع البيانات وتحليلها والإبلاغ عنها.

النتائج

الوجاهة

25- استنتجت التقييمات التي خضعت للاستعراض أن المساعدات الإنسانية التي يقدمها البرنامج والحافظات الإنمائية قد عالجت، عموماً، المشكلات والأهداف التي كانت مهمة وملائمة في سياق الأولويات الإنمائية القطرية وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية وأوراق استراتيجية الحد من الفقر، وغيرها من الأطر والآليات ذات العلاقة. وشدد البرنامج القطري في سيراليون على أن البرنامج قد عمل ولا يزال يعمل على التركيز بصورة ملائمة على المجالات المحددة في السياسات القطرية للمعونة الغذائية، حيث أن للمعونة الغذائية ميزة نسبية واضحة. وتبين لتقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في أمريكا الوسطى أن البرنامج قدم مساعدات مهمة لمعظم المجتمعات المحلية المتضررة رغم صعوبة الوصول إلى هذه المجتمعات. وأبرز العديد من التقييمات أن البرنامج كان الوكالة الميدانية الوحيدة الموجودة في المناطق الريفية النائية. وشدد على أن الشركاء يعتبرون هذا الوجود الميداني والدور العملي في توفير معلومات جاهزة من الميدان إلى بقية وكالات الأمم المتحدة والمجتمع الدولي كأعظم قوة يتمتع بها البرنامج.

26- وتعتبر التغذية المدرسية ذات أهمية لأنها تعالج احتياجات ومشكلات الأطفال وذوهم على وجه الخصوص، لاسيما في المناطق البعيدة والتي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. كذلك اعتبرت التغذية المدرسية نموذجاً ملائماً لترويج الاستفادة من خدمات تغذية الأمهات والأطفال وتشجيع الفتيات على ارتياد المدارس، وإنشاء الأصول لفائدة الأسر الهشة، رغم أن نجاح هذا الأمر الأخير يعتمد على المساعدات الفنية والمدخلات الأخرى.

الفعالية: تحقيق الأهداف

27- إن النقص في بيانات الحصائل قد أعاق، عموماً، التقييمات عن تقدير فعالية الأنشطة المستقلة أو الفعالية الإجمالية للعمليات الممتدة أو عمليات الطوارئ أو البرامج القطرية، بصورة موضوعية. وكما أشير إليه آنفاً، فإن المشروعات والبرامج والعمليات التي تم تقييمها خلال 2006 قد عانت من بعض العجز في الموارد، وبالتالي، انعكس على فعاليتها. وشددت أربعة تقييمات للبرامج القطرية، في مالي وسوريا واليمن والعمالية الممتدة للإغاثة والإنعاش في كمبوديا، على أن العمليات كان من الممكن أن تكون أكثر فعالية لو حظيت بتنسيق وعلاقات أوثق مع الوكالات الأخرى العاملة في الميدان نفسها. وأشارت تقييمات العمليات الممتدة في أمريكا الوسطى وطاجيكستان إلى أن مساعدات البرنامج شملت عدداً كبيراً من المستفيدين في العديد من المناطق، الأمر الذي أدى إلى اضمحلال تأثيرها.

الاستهداف

28- شددت التقييمات على فائدة تحليل هشاشة الأوضاع ورصد خرائطها بشأن الاستهداف القائم على المعلومات. ومع ذلك، فإن البيانات لم تيسر دائماً قياس التباينات فيما بين القطاعات في مجال الأمن الغذائي والفقر بشأن الأهداف المتعلقة باستهداف المجتمعات الأشد هشاشة. وفي حالات أخرى، فإن الاستهداف قد تأثر بعوامل خارج سيطرة البرنامج من قبيل النزاعات وانعدام الأمن والافتقار إلى إمكانات الوصول إلى المستهدفين. ففي العملية الممتدة في الصومال مثلاً، كان من الشائع إعادة التوزيع تبعاً للإنصاف بدلاً من مدى الهشاشة. ومع أن هذا قد أدى إلى أخطاء في الإدراج وضمحلل النتائج، فإن العديد من المنافع السديدة من حيث شبكات السلامة الاجتماعية ورأس المال الاجتماعي، يعتقد أنها تبرز المساوئ.

29- ويتبين من الاستعراض المواضيعي لخبرة البرنامج في استهداف المعونة الغذائية في عمليات الإغاثة، والذي عرض على المجلس التنفيذي في فبراير/شباط 2006، أن البرنامج قد أحرز تقدماً مهماً في الاستهداف في السنوات الأخيرة. ويشمل هذا تعزيز الدعم والمشاركة في هياكل الاستهداف متعددة الأطراف وزيادة استنباط واستخدام طرائق الاستهداف والتوزيع المحلية وتعزيز القدرات لتحسين الاستهداف مع مضي الوقت.

تعزيز الاستهداف

أشار الاستعراض المواضيعي إلى أن البرنامج يمكن أن يحقق مزيدا من المكاسب من حيث الفعالية والكفاءة من خلال الاستثمار الإضافي في ميدان الاستهداف. فالتأكيد على مزيد من الاستهداف الدقيق لا يؤدي إلى جعل البرنامج أقرب إلى تحقيق هدف الوصول إلى الأشخاص المستحقين فحسب، بل إنه سيوفر الموارد (نتيجة لتقليص الأخطاء الضمنية). وقد أشير إلى مجالات الأولوية التالية:

- **المزيد من الاختيار الاستراتيجي لإجراءات المعونة الغذائية:** يمكن للبرنامج، في العديد من البلدان، أن يحسن التحليل الاستراتيجي، خصوصا فيما يتعلق بالمقارنة الموضوعية للتكاليف والحاصلات والتأثيرات. فالاختيار بين الإجراءات الغذائية (توزيع الأغذية العامة، وتوزيع الأغذية التكميلية المنتقة أو العلاجية، والتغذية المدرسية) لا يستند غالبا إلى المقارنة الموضوعية للحاصلات المحتملة من مختلف التوليفات. وبدلا من ذلك، فهي تستند إلى الخبرة الخاصة لفريق البرنامج المحلي والموارد المتاحة له بسهولة (مثل الخبير في تحليل الغذاء مقابل العمل، ووجود علاقة طيبة مع الموظف الحكومي لتنفيذ مشروع التغذية المدرسية، ووجود جهة مانحة لها اهتمام برامجي خاص). ولا يزال الاستهداف، في العديد من العمليات، يتحكم فيه الموارد ولا تتحكم فيه الأهداف، على نحو كاف.
- **التوزيع المستهدف بالاستناد إلى المجتمعات المحلية كخيار حتمي:** ينفذ البرنامج، بصورة متزايدة، هذا الأسلوب من التوزيع لكنه ليس ملائما في كل مكان. وتشير الحكمة التقليدية على أن هذا الأسلوب من التوزيع غير ملائم في الحالات المرتبطة باللاجئين، لكن التجربة في دارفور تشير إلى أن مثل هذا الأسلوب يمكن أن يكون خيارا موثوقا (وليس حيويا فقط) في بعض البيئات شديدة الخطورة التي يعمل البرنامج في ظلها.
- **جعل الاستهداف أولوية:** إن الاستثمارات الإضافية في العناصر الرئيسية للاستهداف (تحليل مدى الهشاشة، والاستثمارات اللازمة، واختيار الإجراءات وتوليقتها) سوف يظل لها ما يبررها من حيث الموارد الموفرة والاحتياجات الغذائية الإضافية المعالجة. ولزيادة الاستثمار في الاستهداف، ينبغي للبرنامج الارتقاء بأولوية الاستهداف. ونظرا لضالة الموارد المتاحة لتحسين الأمن الغذائي لنحو 80 مليون شخص في العالم ممن يعانون من انعدام الأمن الغذائي، فإن الموارد الموفرة يمكن ترجمتها مباشرة إلى الوصول إلى المزيد من الأشخاص المحتاجين.

الانتقال: الإغاثة - الإنعاش - التنمية

30- إن المؤشرات التي تظهر تحولا من التوزيعات العامة إلى تدخلات الإنعاش المستهدفة - الغذاء مقابل العمل، الغذاء مقابل التعليم، الغذاء مقابل التدريب، وتغذية الأمهات والأطفال - لم تكن متاحة. وتظهر التقييمات المستعرضة أنه، في حالات انقطاع الإمدادات، كانت أنشطة الغذاء مقابل العامل، والغذاء مقابل التدريب، تخفض عموما، أو توجل، في بعض الأحيان، كما هو الوضع في العمليات الممتدة في ليبيريا وطاجيكستان. كذلك، فإن أنشطة الغذاء مقابل العمل كانت تتعرقل أثناء النزاعات وانعدام الأمن الغذائي، وذلك مثلا، في العمليات الممتدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وليبيريا والصومال، وإلى حد ما، في البرنامج القطري في نيبال.

31- واعتمدت قدرة تنفيذ الأنشطة المستهدفة على توافر الشركاء المؤهلين ذوي الخبرات الفنية الملائمة. وكان هذا الأمر مهما، على وجه الخصوص، بشأن الأنشطة المتعلقة بالبنية الأساسية أو بالزراعة. وأوصى العديد من تقييمات العملية الممتدة بتحسين القدرات الفنية لموظفي البرنامج على مستوى المكاتب الفرعية. ففي حالة ليبيريا، أعارت الحكومة السويسرية مستشارين فنيين اثنين في عام 2005 للذين قدما المساعدة، وإن لم تكن وافية، نظرا لضخامة عدد مواقع المشروعات. وفي الأونة الأخيرة، تم التوقيع على العديد من الاتفاقيات مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبعثة الأمم المتحدة في ليبيريا بغية التنفيذ المشترك لمشروعات الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب، بما في ذلك وقاية البذور، وإعادة تأهيل الطرق، والتدريب الزراعي للمقاتلين السابقين. ونظرا لندرة الموارد النقدية، فربما يكون من المفيد استكشاف شراكات جديدة مع بقية وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، على أوسع نطاق ممكن.

32- وخلصت ستة من تقييمات البرامج القطرية العشرة، إلى عدم كفاية التناسق الداخلي في البرنامج وأن العناصر والأنشطة كانت تنفذ في معزل عن بعضها البعض، كما كان الشأن في السابق في ظل منهج المشروعات. ففي نيبال، على سبيل المثال، فإن الافتقار إلى التلاقي بين العناصر الناجمة عن الترتيبات المؤسسية، أي عدم وجود آلية للجمع بين الموظفين الرئيسيين في المناطق والمشروعات وبين الشركاء. وعلى المستوى المركزي، كان التخطيط ينفذ بواسطة المكتب القطري مع الوزارات المختصة مما يقلص فرص توجيه المدخلات إلى نفس المناطق الجغرافية. ففي الترتيبات المؤسسية في سيراليون مثلاً، لم تكن هناك لجنة لتوجيه البرنامج القطري أو لجنة برامجية. وحال هذا الأمر دون إدماج عناصر البرنامج القطري في خطط الإنعاش والتنمية على المستويين الوطني والمقاطعات.

33- وأوصى تقييم البرنامج القطري في النيجر بتصميم البرامج القطرية وعناصرها معاً، الأمر الذي يساعد في الحفاظ على التناسق بين البرامج. كذلك أوصى بتقييم البرنامج القطري في مالي بدراسة إمكانية التكامل بين مجموعات الأنشطة والأهداف بما يسمح للمستفيدين من الانتفاع من الحزمة ككل.

34- ومرة أخرى، شددت تقييمات المساعدة الإنسانية وحافظات التنمية على أنه من المهم دراسة استراتيجية الخروج في مستهل انطلاقة أي برنامج. ومن الحيوي أن يدرج البرنامج استراتيجية خروج مسؤولة في عملية تخطيط التصميم وتنفيذه بغية التأكد من أن الإنجازات المشتركة بين البرنامج والحكومة لا تنهار عندما تنتهي مساعدات البرنامج. وقد أشار تقييم العملية الممتدة في طاجيكستان إلى أنه إذا ما أريد تسهيل الانتقال من الطوارئ إلى التنمية، وإذا كانت استراتيجية الخروج لدى البرنامج تعتمد على تسليم سهل إلى الحكومة، فإن على العمليات الممتدة أن تعمل بالتنسيق مع السلطات المحلية ووزراء الحكومة منذ بداية هذه العمليات. ففي طاجيكستان، ورغم أن تصميم العملية الممتدة دعا المكتب القطري إلى الاعتماد على الشركاء كمصدر خارجي للتنفيذ، فإن البرنامج اختار أن ينجز مزيداً من التنفيذ المباشر بالشراكة مع السلطات والمجتمعات المحلية، مما يساعد في توطيد الإحساس بالمسؤولية المحلية. كذلك شدد تقييم البرنامجين القطريين في سيراليون ومالي على أن الدعم الحكومي كان مهماً لتوفير الدعم المؤسسي وأيضاً الإحساس بالمسؤولية لدى المجتمع المحلي. وفي الأجل الطويل، سوف تحتاج الحكومات إلى مضاهاة موارد المعونة الغذائية الخارجية مع ميزانيتها الخاصة.

35- وأشارت تقييمات مشروعات التغذية المدرسية⁽⁸⁾ إلى أنه ينبغي لها أن تدرج بعض أشكال مساهمة أولياء الأمور أو المجتمع المحلي - سواء بالدفع نقداً أو عينا (من خلال التبرع بالأغذية أو بالعمل) - لضمان بقاء البرامج قيد العمل عندما تنتهي مساعدات البرنامج. وفيما يتعلق بأنشطة الغذاء مقابل العمل، خلصت التقييمات إلى أن النجاح، وبالتالي استدامة النشاط، يعتمد على إحساس المجتمع المحلي بالمسؤولية الذي يدعم بالإشراف الفني الراسخ من الحكومة وشركاء التعاون. كذلك أبرز تقييم البرنامج القطري، في سيراليون، الحاجة إلى الاستثمار في أدوات التقييم السريع للمشاركة. وهذا من شأنه أن يمكن المجتمعات المحلية من فهم مبررات النشاط ويساعد هذه المجتمعات على تحديد عملياتها وأنشطتها الإنمائية وتخطيطها وإدارتها، ومن ثم استراتيجية خروجها من المساعدات الغذائية التي يقدمها البرنامج.

فعالية التقييم

متابعة التوصيات

36- تضمنت تقارير التقييم الأحد عشر، التي عرضت على المجلس التنفيذي خلال 2006، ما مجموعه 147 توصية. وإن استجابات البرنامج في مصفوفة استجابة الإدارة (ملحقة بتقرير التقييم الموجز)، وقد وافقت على 72 في المائة من التوصيات، بصورة عامة، وعلى 25 في المائة، بصورة جزئية. وإن 3 في المائة من التوصيات رفضت أو وجدت أنها غير ممكنة التنفيذ. وفي عام 2007، سوف يجري مكتب التقييم تقديراً لحالة تنفيذ التوصيات التي وافقت عليها الإدارة بصورة كاملة أو جزئية.

37- وفيما يتعلق بالاستعراض المواضيعي للاستهداف في حالات الإغاثة، وتدخلات تغذية الأمهات والأطفال، وتقييم عملية الطوارئ في النيجر، وجد المجلس أن مصفوفات الاستجابة لم تكن ملائمة وطالب بإعادة النظر

(8) شمل 18 تقييماً، من التقييمات الخمسة والعشرين، برامج التغذية المدرسية.

فيها. كذلك أصدر المجلس تعليماته إلى البرنامج فيما يتعلق باستعراض الاستهداف، وطلب من عملية الطوارئ في النيجر أن تزوده، في دورة لاحقة، بتقرير مرحلي عن مدى تنفيذ توصيات الأفرقة.

38- وما انفك مكتب التقييم يعمل وفق جهاز أكثر انتظاما لتتبع توصيات التقييم والدروس المستفادة. ومن المتوقع أن تساعد الأعمال التي اضطلع بها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، الذي يشارك البرنامج في عضويته، في تحسين استجابة الإدارة لتوصيات التقييم، بما في ذلك، إجراءات المتابعة وتوفير المعطيات لتصميم هذا النظام.

التأثير في عمليات التغيير

39- وكمتابعة خاصة فيما يتعلق بتقييم استعراض أساليب العمل إزاء تنوع القروض المختلفة⁽⁹⁾، والافتقار إلى الرقابة والإشراف فيما يتعلق بحافظات القروض الإجمالية لعملية ما، فقد ترأس مكتب الميزانية فريق عمل لاستعراض مختلف آليات التمويل بالسلف المتاحة للمشروعات. وهذا من شأنه أن يتيح مزيدا من الشفافية ومزيدا من الاستخدام الفعال لآليات التمويل بالسلف التي تمثل الجانب الرئيسي من استعراض أساليب العمل. وقد اكتملت الآن أعمال فريق العمل الذي اشتمل على مشاركين من إدارة العمليات، وفرع المشروعات الخاصة. وسوف يصدر فريق العمل، في المستقبل القريب، دراسة تتضمن تفصيلات شاملة لمختلف الآليات وعمليات المطالبة والموافقة.

40- ومنذ أن بدأ في التقييم في عام 2006، أصبح استعراض أساليب العمل يصنف ضمن النموذج الجديد لأساليب العمل، واستمر، ضمن أمور أخرى، عمل شعبة جمع الأموال المتعلقة بتحسين التوقعات المتعلقة بالمانحين (حالة ضعف أخرى حددها تقييم استعراض أساليب العمل).

نظام البرنامج للتقييم

سياسات التقييم

41- تؤكد سياسات تقييم البرنامج في سبتمبر/أيلول 2003⁽¹⁰⁾، على أن التقييم هو مسؤولية مشتركة بشأن السياسات. وتبعاً لذلك، فإن مكتب التقييم، الذي يتولى بصورة تقليدية المسؤولية الخالصة بشأن إدارة التقييمات، أصبح الآن يتقاسم مهمة التقييم مع المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية. وإن أية عملية تستغرق أكثر من اثني عشر شهرا يجب تقييمها مرة واحدة خلال عمرها الزمني.

42- تحدد السياسات الأهداف الرئيسية لمكتب التقييم كما يلي:

- ضمان خدمة تقييمية مستقلة للمجلس التنفيذي والإدارة العليا والموظفين؛
- دعم البرنامج في جهوده ليصبح منظمة تتعلم على نحو أفضل؛
- توفير الدعم للمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية في مجال التقييم.

43- وتحفز سياسات التقييم زيادة استخدام التقييمات اللامركزية، بما في ذلك التقييمات الذاتية من جانب الموظفين، وتقييمات تستخدم الاستشاريين الخارجيين للعمليات الصغيرة والمتوسطة الحجم (بما في ذلك البرامج القطرية والعمليات الممتدة وعمليات الطوارئ) التي تديرها المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية⁽¹¹⁾.

44- ويتم تقييم العمليات التي يساعدها البرنامج، عادة، تبعاً لمعايير الجودة والفعالية والكفاءة والتأثير والاستدامة. وهذه الأمور تتفق مع معايير التقييم لدى البرنامج التي استنبطت من مبادئ التقييم التي وضعتها لجنة المساعدة الإنمائية وشبكة التقييم التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وشبكة التعليم الفعالة للمساعدة والأداء في الأعمال الإنسانية، كدليل للوكالات الإنسانية. كذلك يستخدم دليل هذه الشبكة معايير الشمول⁽¹²⁾ والارتباط⁽¹³⁾.

(9) تمويل راس المال العامل والحساب النقدي للمشروعات في إطار استعراض أساليب العمل، ومرفق سلف تكاليف الدعم المباشرة، وحساب الاستجابة العاجلة، والصندوق المركزي المتجدد للطوارئ - رغم أن هذا الأخير هو، الآن، منح في الأساس وليس قروضا.

(10) الوثيقة WFP/EB.3/2003/4-C، يتضمن الملحق الرابع موجزا لهذه السياسات.

(11) أجريت مثل هذه التقييمات منذ عام 2001، وكانت خلال العامين الأولين على أساس تجريبي.

(12) يقصد بالشمول الحاجة إلى الوصول إلى مزيد من المجموعات السكانية التي تواجه أخطارا تهدد حياتها حيثما تكون.

45- وتعرض على المجلس التنفيذي جميع تقارير التقييم الموجزة الصادرة عن مكتب التقييم لدراستها بعد فترة تتراوح بين ستة أشهر وسنة واحدة من ابتداء ترتيبات التقييم. كذلك تعرض على المجلس، للعلم، التقارير الفنية والكاملة. وهذه التقارير الكلية والتقارير الموجزة تعرض في مواقع مكتب التقييم الداخلية والخارجية. ومن الناحية النموذجية، تقدم تقارير التقييم الموجزة إلى نفس دورة المجلس التنفيذي عندما تعرض وثيقة المشروع الجديد لاعتمادها. ويتيح هذا لأعضاء المجلس الاستفادة من نتائج التقييم عند دراسة الوثيقة الأخيرة.

46- وفند مكتب التقييم، خلال عام 2006، إجراءات إضافية⁽¹⁴⁾ لتعزيز مهمة التقييم (وافق عليها المدير التنفيذي في مايو/أيار 2005).

المشاورة غير الرسمية عن التقييم

- عقدت، مع أعضاء المجلس، في 2006/6/1، المشاورة الثانية غير الرسمية عن التقييم لمناقشة تقرير التقييم السنوي لعام 2005. وقد وجد أن التقييم، وخصوصاً في تجميعه لنتائج التقييم والدروس المستفادة، يمثل استكمالاً مفيداً لتقارير التقييم المستقلة المقدمة للمجلس، على امتداد السنة. وبهدف دراسة جميع القضايا على نحو ملائم، تمت الإشارة إلى وجوب تقديم طلب إلى المجلس لإدراج التقرير في جدول أعمال الدورة السنوية للمجلس، مرفق بتقرير الأداء السنوي.
- وطلب أعضاء المجلس أيضاً تقديم تقرير بشأن استجابة الإدارة المشتركة مماثل لتقارير التقييم المستقلة يتم إعداده في وقت لاحق، يناقشه المجلس لتقييم مدى التقدم الذي أحرز في معالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

لجنة التقييم الداخلية

- وقع المدير التنفيذي، في 2006/1/23، على التعميم الذي يقضي بإنشاء لجنة التقييم الداخلية. وتتكون هذه اللجنة من إدارات العمليات والسياسات والشؤون الخارجية ودوائر الإشراف ومكتب التقييم وثلاثة من المديرين الإقليميين السبعة. وقد ترأس الاجتماعين، اللذين عقدا في عام 2006، مدير الإدارة القائمة على النتائج. وخلال الاجتماع الأول، أوصى الرئيس أن تخضع استجابات برنامج العمل والإدارة في مكتب التقييم لتوصيات التقييم للاستعراض والمناقشة في جميع اجتماعات لجنة التقييم الداخلية. كذلك عالج الاجتماع الثاني ترتيبات الاستخلاف بالنسبة لمكتب التقييم في أعقاب حل مكتب الإدارة القائمة على النتائج. ونظراً لأن المدير الجديد للتقييم سوف يتبع مباشرة المدير التنفيذي، فقد وافق على أن يكون الرئيس المقبل للجنة التقييم الداخلية مدير شعبة الاستراتيجيات والسياسات ودعم البرامج.

إضفاء الطابع المهني على مهمة التقييم

- تمشياً مع التقرير عن إدارة التقييم، تم تعيين فنيين اثنين متخصصين في التقييم، في عام 2006⁽¹⁵⁾. وتم أيضاً تطبيق فترة تناوب أكبر بشأن هاتين الوظيفتين لضمان الاستمرارية.

الاستعراض الأنداد الخارجيون

- تم في عام 2006، استعراض الأنداد لتقييم عملية الطوارئ في السودان 1/10339.0 - مساعدة السكان المتضررين من النزاعات في دارفور غرب السودان. وقدم المستعرضون الأنداد تعليقات على الصلاحيات والتقرير الابتدائي وعلى تقرير التقييم النهائي.

47- ويساهم مكتب التقييم في مختلف المجموعات والشبكات ليطلع على أحدث ما تم التوصل إليه بشأن منهجية التقييم والتشبيك والمساهمة في استنباط المعايير المهنية.

48- شبكة التعلم الفعالة للمساعدة والأداء في الأعمال الإنسانية: مكتب التقييم هو عضو في هذه الشبكة ويحضر الاجتماعات التي تعقد كل عامين. والمهام الرئيسية لهذه الاجتماعات هي التشبيك وتبادل المعلومات المتعلقة

⁽¹³⁾ يقصد بالارتباط الحاجة إلى التأكد من أن الأنشطة التي لها طابع الطوارئ قصير الأجل يتم تنفيذها في سياق يأخذ في الحسبان مشكلات الارتباط طويلة الأجل.

⁽¹⁴⁾ الوثيقة E-2005/5/WFP/EB.A.

⁽¹⁵⁾ المدير الجديد، هي مقبلة مهنية تولت مهامها في فبراير/شباط 2007.

بمسألة المنظمات وأنشطة التعلم لتعزيز جودة الأعمال الإنسانية. وكان الأمن الغذائي الموضوع الرئيسي في اجتماع يونيو/حزيران في نيروبي. واشتمل جدول أعمال اجتماع ديسمبر/كانون الأول، الذي عقد في روما واستضافته المنظمة والبرنامج، عرضاً عن تحالف تقييم التسونامي. وأبرز هذا الاجتماع عملية هذا التحالف والنتائج والانعكاسات، كما عقدت حلقات عمل عن التقييم المشترك واستجابة المنظومة لتوصيات التحالف والحد من أخطار الكوارث والتنظيم ضمن القطاع الإنساني، والإحساس بالمسؤولية، ومنهج جديد مقترح بشأن التقييم المشترك بين الوكالات في الوقت الحقيقي، اعتماداً على دراسة أعدها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية واليونيسيف.

49- مجموعة تقييم الأمم المتحدة⁽¹⁶⁾: يعد مكتب التقييم أيضاً عضواً في مجموعة تقييم الأمم المتحدة، وهو يشارك في ثلاثة من أفرقة العمل الخمسة⁽¹⁷⁾ وفي واحد من الفريقين العاملين. وشارك أيضاً اليونيدو برئاسة رئاسة فريق العمل المعني بأختام الجودة حتى أغسطس/آب 2006⁽¹⁸⁾. وتتمثل أهداف أختام الجودة في دعم أعضاء فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم في تطبيق الأنماط والمعايير المهنية لهذا الفريق⁽¹⁹⁾. وقد عرض فريق العمل التقرير الملخص القاعدي في الاجتماع السنوي لفريق التقييم الذي استضافه اليونيسكو في باريس، في مارس/آذار 2006. وقد استند هذا التقرير⁽²⁰⁾ إلى التقييم الذاتي الذي أعده 23 عضواً من مجموع 36 عضواً، في فريق التقييم بشأن الامتثال للمعايير والمواصفات. ويقصد من البيانات والمعلومات أن تكون نقطة البداية لمزيد من الاستقصاء فيما بين أعضاء فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

50- ويشمل برنامج فريق العمل للفترة 2006-2007، مزيداً من الدراسات المتعلقة بأختام الجودة، خصوصاً فيما يتعلق باستقصاء الطرق البديلة لفريق التقييم لوضع إجراءات الاعتماد والخيارات بشأن استعراضات الأنداد استناداً إلى مختلف المتطلبات وأنواع الوكالات. وبهدف تعزيز التنسيق مع شبكة التقييم لاستعراضات الأنداد في لجنة المساعدة الإنمائية، فقد تم في يونيو/حزيران 2006، إنشاء فريق عمل مشترك بين لجنة المساعدة الإنمائية وفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم (أختام الجودة)، تعني باستعراضات الأنداد المهنية لمهام التقييم في المنظمات متعددة الأطراف. وقد استنبت فريق العمل هذا شبكة لاستعراضات الأنداد المهنية، نوقشت في اجتماعها في نوفمبر/تشرين الثاني 2006 في باريس، وسوف ينفذ استعراض أنداد مهمة تقييمات البرنامج في عام 2007، وفقاً لهذا الإطار.

التدريب

51- حضر أربعة موظفين من مكتب التقييم في عام 2006، تدريباً متخصصاً في مجال التقييم، وذلك في البرنامج الدولي للتدريب على تقييم التنمية في أوتوا (كندا) ومعهد المقيمين في واشنطن العاصمة.

أنشطة التقييم في عام 2006

52- تركز نشاط مكتب التقييم في عام 2006، حسب تفويضات المجلس، على القضايا المشتركة في التقييم وعلى عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإعاش المهمة.

(16) أنشئ فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم في يناير/كانون الثاني 1984، وكان اسمه أصلاً "الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالتقييم". ويتمثل هدفه الرئيسي في توفير منتدى لمناقشة قضايا التقييم داخل منظومة الأمم المتحدة. ويحضر ممثلو شبكة التقييم المشتركة بين مكتب التقييم ولجنة المساعدة الإنمائية، وممثلو المؤسسات الدولية، الاجتماع السنوي بصفة مراقبين.

(17) يشارك مكتب التقييم في أفرقة العمل التالية: أختام الجودة، وحلقة تبادل ممارسات التقييم، وتنمية قدرات التقييم والفريق العامل المعني بالإشراف.

(18) تقاعد مدير التقييم من البرنامج في 2006/8/31، وانتخب مدير مكتب تقييم المرفق العالمي للبيئة رئيساً مناوباً.

(19) عند كتابة هذا التقرير، نقل مدير مكتب التقييم في اليونيدو إلى إدارة أخرى وانتخب المدير الجديد لمكتب التقييم رئيساً مناوباً.

(20) التقرير الرسمي موجود على الموقع الإلكتروني لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم (www.uneval.org). كما أن وصلته موجودة أصلاً على الموقع الإلكتروني للبرنامج (www.wfp.org/operations/evaluation).

التقييمات والاستعراضات والتقارير الأخرى الصادرة عن مكتب التقييم

استكمل مكتب التقييم في عام 2006، أربعة عشر تقييما واستعراضا وتقارير أخرى قدمها إلى المجلس التنفيذي لدراساتها، وهي كالتالي:

التقييمات المواضيعية

- 1) الاستعراض المواضيعي للاستهداف في عمليات الإغاثة (في الدورة العادية الأولى للمجلس لعام 2006).
- 2) الاستعراض المواضيعي لتدخلات تغذية الأطفال التي يدعمها البرنامج (في الدورة العادية الأولى للمجلس لعام 2006).
- 3) التقييم المشترك بين البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتوزيع الأغذية التجريبي (في الدورة العادية الأولى للمجلس لعام 2006).
- 4) تقييم استعراض أساليب العمل (في الدورة السنوية للمجلس لعام 2006).

تقييمات العمليات الممتدة

- 5) تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في الصومال رقم 10191.0 (في الدورة السنوية للمجلس لعام 2006).
- 6) تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش رقم 10212.0 في أمريكا الوسطى (في الدورة العادية الثانية للمجلس لعام 2006).
- 7) تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في طاجيكستان رقم 10232.0 (في الدورة العادية الثانية للمجلس لعام 2006).

تقييمات عمليات الطوارئ

- 8) تقييم استجابة البرنامج للأزمة في النيجر في عام 2005 (في الدورة السنوية للمجلس لعام 2006).

تقييمات البرامج القطرية

- 9) تقييم مساعدة البرنامج للصين، 1979-2005 (في الدورة العادية الأولى للمجلس لعام 2006).
- 10) تقييم البرنامج القطري لليمن رقم 10137.0 (في الدورة السنوية للمجلس لعام 2006).
- 11) تقييم منتصف المدة للبرنامج القطري في بوتان رقم 10133.0 (في الدورة السنوية للمجلس لعام 2006).

التقييمات المشتركة

- 12) خلاصة تقييم التسونامي (مذكرة إعلامية) (في الدورة العادية الثانية للمجلس لعام 2006).
- 13) التقييم المشترك بين الوكالات في الوقت الحقيقي لمنهج مجموعة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في مواجهة زلزال جنوب آسيا (مذكرة إعلامية) (في الدورة العادية الثانية للمجلس لعام 2006).

تقرير التقييم السنوي

- 14) تقرير التقييم السنوي لعام 2005 نوقش مع أعضاء المجلس في المشاورة السنوية غير الرسمية في 2006/6/1.

53- تم تطبيق البعثات التمهيديّة في عام 2005 لاستخلاص المعطيات من الجهات المعنية وجمع البيانات الأساسية بشأن التقييم. وقد برهنت هذه البعثات التمهيديّة على تعزيز جودة التقييم وهي تنفذ حاليا في معظم التقييمات. وهذه البعثات المكونة من مدير التقييم وقائد الفريق تسهم في بعث الإحساس بمسؤولية التقييم بإشراك المكتب القطري والجهات المعنية الأخرى في عملية تصميم التقييم.

دعم مكتب التقييم للتقييمات اللامركزية

54- قدم مكتب التقييم دعما في مجال التقييم للمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية وذلك بالتعقيب على مسودة الصلاحيات وتشكيله البعثات، وباقتراح الاستشاريين المؤهلين للتقييمات في كل من الكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى وإثيوبيا والنيجر وسوريا وأوغندا.

55- ولا تزال المشكلات تكتنف القدرات والتمويل بشأن التقييمات اللامركزية، وبالتالي، نوعيتها عموما. ولا يوجد في المكاتب الإقليمية موظفون مكرسون للرصد والتقييم لتقديم الدعم الفني للتقييم للمكاتب القطرية. وتمول التقييمات اللامركزية من تكاليف الدعم المباشرة للتدخلات على عكس تقييمات مكتب التقييم التي تمول من دعم البرامج والإدارة في إطار مخصصات ميزانية العاملين لدعم البرامج والإدارة ضمن مكتب التقييم (استنادا إلى برنامج العمل الذي وافق عليه المجلس). ويجب أن تتاح الأموال الكافية لإجراء التقييم اللامركزي لحافضة المساعدات الإنسانية، لكن، من الناحية العملية، فإن أموال الرصد والتقييم يتم إعادة تخصيصها في بعض الأحيان للمصروفات غير المتوقعة. وهكذا، فالأموال المتاحة للتقدير وإعداد المشروعات وتقييمها بشأن حافضة التنمية، ليست كافية لتغطية تكاليف التقييمات اللامركزية (بما في ذلك بعض بعثات التقييم والتقدير) التي قدرت بنحو 372 000 دولار لعام 2006، بما في ذلك بعض بعثات التقييم والتقدير. وهناك حاجة ملحة إلى إعادة النظر في استراتيجية التقييمات اللامركزية حتى يمكن تنفيذها وحتى تكون فعالة.

56- يبين الجدول 1 أن 50 في المائة من البرامج المنقحة للتقييمات اللامركزية قد نفذتها المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية في عام 2006.

| الجدول 1: عدد التقييمات اللامركزية التي نفذت في عام 2006 | | | | | | | | | |
|--|---------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-------------------|--|
| النسبة المئوية | الفعلية | المجموع | | التقييم الذاتي | | المكاتب القطرية | | المكاتب الإقليمية | |
| | | الأهداف المنقحة | الفعلية | الأهداف المنقحة | الفعلية | الأهداف المنقحة | الفعلية | الأهداف المنقحة | الفعلية |
| 44 | 4 | 9 | - | - | 2 ⁽²²⁾ | 4 | 2 ⁽²¹⁾ | 5 | المكتب الإقليمي لآسيا |
| 33 | 1 | 3 | - | - | 1 | 1 | - ⁽²³⁾ | 2 | المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وأوروبا الشرقية |
| 64 | 7 | 11 | 2 ⁽²⁴⁾ | 4 | 5 | 8 | - | - | المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا |
| 0 | - | 2 | - ⁽²⁶⁾ | 1 | - | - | - ⁽²⁵⁾ | 1 | المكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي |
| 40 | 2 | 5 | - | - | 2 | 2 | - ⁽²⁷⁾ | 3 | المكتب الإقليمي لشرق وجنوب أفريقيا |
| 80 | 4 | 5 | 1 | - | 3 | 4 | - ⁽²⁸⁾ | 1 | المكتب الإقليمي |

(21) أرجى تقييمان وألغي واحد.

(22) أرجى تقييمان لأسباب أمنية.

(23) يسر المكتب الإقليمي للشرق الأوسط ووسط آسيا وأوروبا الشرقية استعراضين لاحقين.

(24) تم استبدال أحد التقييمات الذاتية باستعراض لاحق.

(25) التقييم المخطط استبدل بتقييم تحت إشراف أحد المكاتب القطرية، حيث تم تنفيذه في نهاية 2005. وتجدر الملاحظة أن النشاط الرئيسي في إقليم الجنوب الأفريقي يغطي 7 بلدان ونحو 70 في المائة من الموارد في الإقليم هي العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في الجنوب الأفريقي التي قيمها مكتب التقييم في أواخر 2006. وسوف يقدم التقرير إلى الدورة السنوية للمجلس في يونيو/حزيران 2007. وفي عام 2005، نفذ مكتب التقييم في أنغولا تقييما للحافضة القطرية يتكون من العمليات الثلاث الممتدة للإغاثة والإنعاش الحديثة التي نفذت بين عامي 2002-2004، و5 عمليات خاصة استهدفت مساعدة العمليات الممتدة لتحقيق أهدافها. وتمثل العملية الممتدة لعام 2004 نحو 8 في المائة من مجموع الموارد.

(26) نفذت عملية تقييم واحدة في 2005.

(27) أرجى تقييمان اثنان ونفذ تقييم واحد من خلال المكتب القطري.

(28) يسر المكتب الإقليمي تقييما ذاتيا واحدا.

| | | | | | | | | | |
|----|----|----|---|---|----|----|---|----|-----------------------------------|
| | | | | | | | | | لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي |
| - | - | - | - | - | - | - | - | - | مكتب السودان ⁽²⁹⁾ |
| 51 | 18 | 35 | 3 | 5 | 13 | 19 | 2 | 12 | المجموع |

57- تتماثل الاستعراضات اللاحقة والتقييمات الذاتية في عدد من الوجوه، ولها هدف مشترك يتمثل في الاستفادة منها كوسيلة للتعلم. وكلاهما متاحان للمكاتب القطرية. فخلال عام 2006، تم إجراء ثلاثة استعراضات لاحقة بدلا من التقييمات الذاتية، وذلك في الأرض الفلسطينية وفي العراق وفي موريتانيا.

58- وفي البلدان الصغيرة، مثل ناميبيا ونيبال، تم تجميع تقييم العملية الراهنة مع تقدير الاحتياجات للمرحلة القادمة. ومع ذلك، فإن إيفاد بعثة تقدير مشتركة لا يمكن أن يكون بديلا عن التقييم. ويلزم أن يكون هناك وضوح أكبر فيما يتعلق بهدف كل من هاتين الوسلتين، وبالفارق فيما بينهما، والتوجيهات حول استخدامهما، إلزاميا وطوعيا.

مكتب التقييم والتقييمات الخارجية و/أو التقييمات المشتركة

59- اشترك مكتب التقييم، في 2006، في تقييمين مشتركين بين الوكالات لمنهج مجموعة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وهما: (1) التقييم في الوقت الحقيقي لتطبيق اللجنة لمنهج المجموعة في زلزال جنوب آسيا؛ (2) التقييم الذاتي للجنة الدائمة للبلدان خارج المجموعة، وهي جمهورية الكونغو الديمقراطية وليبيريا والصومال وأوغندا. ونفذ هذين التقييمين مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية.

60- وأسهم مكتب التقييم بمبلغ 20 000 دولار للتقييم في الوقت الحقيقي لمنهج المجموعة في باكستان. كذلك اشترك موظفو التقييم في مجموعة التعلم الرئيسية التي يقودها مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية لكنتا العمليتين، وذلك بتقديم ملاحظته فيما يتعلق بالصلاحيات ومنهجية التقييم، واستعراض التقارير.

التقييم في الوقت الحقيقي لمنهج مجموعة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

كان زلزال باكستان في أكتوبر/تشرين الأول 2005، الحالة الاختبارية الأولى لمنهج المجموعة الذي كان حينئذ لا يزال قيد الإعداد. وأبرز التقييم المشترك بين الوكالات في الوقت الحقيقي إمكانات المنهج لتحسين الاستجابة. ومع أن التنفيذ لم يكن سهلا، وكان محفوفًا ببعض المشكلات في البداية، إلا أنه أتاح إطارا فريدا ومعترفا به بشأن التنسيق والتعاون واتخاذ القرارات والعمل في بيئة عملية مشوشة.

وأجرى مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية بين سبتمبر/أيلول ونوفمبر/تشرين الثاني 2006، التقييم الذاتي لمكتب تنسيق المساعدات الإنسانية لتنفيذ منهج المجموعة في الميدان وقد شارك البرنامج في ذلك. وأبرز التقييم الذاتي إمكانات هذا المنهج في تحسين الفعالية الإجمالية للاستجابة على الرغم من أن التحديات لا تزال قائمة - مثلا في إدارة المجموعة وشرح الأدوار القيادية. ومن المقرر، في منتصف عام 2005، إجراء تقييم مستقل لمنهج المجموعة يديره مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية ويحظى بدعم من اللجنة التوجيهية المشتركة بين الوكالات التي يشارك فيها البرنامج.

وبرزت عدة دروس من التقييم الذاتي:

- ♦ يجب معالجة الفجوات وتحديدها على نحو واف؛
- ♦ ينبغي، لقيادات المجموعة العالمية، أن تقدم الدعم الضروري للمجموعات الميدانية التابعة لهم؛
- ♦ ينبغي تعيين القادة القطاعيين ذوي الخبرات الملائمة والتدريب في مناطق الاستجابة ذات الأولوية؛
- ♦ يلزم ترجمة التوجيهات المقررة إلى تدريب و"مجموعة أدوات".

(29) نفذ مكتب التقييم تقييما لعملية الطوارئ في دارفور 10339.0/1 وعملية الطوارئ في السودان 10048.0/1/2، وذلك في أواخر 2006 وفي فبراير/شباط 2004، على التوالي.

إفقال حلقة التعلم

استخدام نتائج التقييم ونشرها

- 61- ينشر مكتب التقييم تقارير التقييم على نطاق واسع، داخليا وعلى الرأي العام. ويتخذ النشر الصيغة التالية:
- 62- **تقارير التقييم** يمكن الإطلاع عليها على صفحات موقع مكتب التقييم في الموقع الإلكتروني العام للبرنامج (www.wfp.org/operations/evaluation) ولموظفي البرنامج على الموقع الإلكتروني الداخلي لقاعدة المعارف الخاصة للرصد والتقييم. أما النسخ المطبوعة من التقارير الكاملة، فهي متاحة لأعضاء المجلس عندما يناقش التقييم في المجلس. إضافة إلى ذلك، تقدم النسخ المطبوعة للتقارير الكاملة إلى الإدارة العليا للبرنامج والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطري. ويطلب من المكاتب القطرية أن تشارك في التقرير مع السلطات الحكومية والمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة وسائر الوكالات المعنية أو المهمة.
- 63- **ملخصات التقييم من صفحتين** توجز النتائج الرئيسية والتوصيات والدروس المستفادة للتقييمات المستقلة. وهذه الملخصات تعرض على الموقع الإلكتروني لمكتب التقييم والموقع الإلكتروني العام للبرنامج. وتوزع النسخ المطبوعة على الإدارة العليا ومكاتب الاتصال والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية ووكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة الرئيسية.
- 64- **تقارير التقييم السنوية** تستخرج من الاستنتاجات الرئيسية والدروس المتعلقة بقضايا التقييم المركزية واللامركزية التي تتجاوز التقييمات المستقلة. وهذه التقارير متاحة إلكترونيا على المواقع الخارجية والداخلية. وتوزع النسخ المطبوعة على الإدارة العليا للبرنامج ومكاتب الاتصال التابعة للبرنامج والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية ووكالات الأمم المتحدة وممثلي الجهات المانحة الرئيسية.

لجنة استعراض البرامج

- 65- قدم مسؤولو التقييم في مكتب التقييم ملاحظاتهم كتابيا إلى لجنة استعراض البرامج للتأكد من أن مؤشرات المخرجات والحصائل تتسق مع تصميم البرامج. كذلك استهدفت ملاحظات مكتب التقييم التأكد من الاستفادة من الدروس المستخلصة من التقييمات ومن أن التوصيات قد تم إدراجها في تصميم المرحلة الجديدة. وعند استعراض وثائق المشروع، كان يتم أيضا التأكد عما إذا كانت الترخلات تنقيد بسياسات التقييم التي يطبقها البرنامج والتي تنص على أنه يتعين إخضاع المشروعات والبرامج والعمليات، التي تستغرق فترات أكثر من 12 شهرا، للتقييم وأنه يجب رصد الاعتمادات في الميزانية لهذا الغرض ما لم تكن مدرجة في برنامج عمل مكتب التقييم.

ضمان جودة البرامج

- 66- مكتب التقييم عضو في فريق ضمان جودة البرامج المشترك بين الشعب الذي أنشئ في عام 2004 لقيادة عملية وضع معايير جودة البرامج. ويسهم مكتب التقييم في هذه العملية من خلال الدروس المستفادة وأفضل الممارسات المستخلصة من التقييمات.

الاستنتاجات والتوقعات

- 67- إن التقييمات، التي أجريت في عام 2006، لا تسمح بتجميع بسيط للنتائج، لكنها تقتضي تفسيراً أكثر تحديدا للملاحظات والتقدير. وينشأ هذا الوضع، جزئيا، عن طبيعة عمل البرنامج (الذي ينفذ في ظروف شديدة التباين والتعقيد) وأيضا عن منهجيات التقييم التي يجب المضي قدما في تطويرها وتطبيقها بصرامة. وتقدم الفقرات التالية موجزا لأهم الاستنتاجات، والتي لا تفرق، بصورة ملحوظة، بين المساعدات الإنسانية والحفاظات الإنمائية.

الاستنتاجات

- 68- أظهرت التقييمات التي أجريت في 2006، أن اللوجستيات تمثل قوة للبرنامج معترفا بها. وكانت الترتيبات الأكثر فعالية وموثوقية، عندما أدار البرنامج، مع شركائه التنفيذيين، عملية التنفيذ بأكملها.

69- وأكد تقييم استعراض أساليب العمل أن هذه الوسيلة كانت فعالة في المشروعات التجريبية في إدارة الموارد المالية، وفي ضمان الوصول إلى عدد أكبر من الجهات المتلقية بأسلوب أكثر تزامنا. وإن توسعها التدريجي لتشمل عددا أكبر من البلدان والعمليات سوف يساعد في الحد من التأخيرات ومن العجز في الموارد التي تؤثر حاليا في تنفيذ البرامج، كما ورد في معظم التقييمات.

70- والشراكات هي هدف رئيسي للبرنامج، كما تم تحديده في سياسات تحفيز التنمية، وهي واحدة من الأهداف الخمسة للخطة الاستراتيجية. وأظهرت معظم التقييمات في 2006، أن الشراكات تعتبر صعبة في المجالات التي يعمل فيها البرنامج عادة، حيث أن الهياكل الحكومية تكون قد تدهورت بسبب النزاعات أو الكوارث، وأن على المنظمات غير الحكومية أن تعتمد على الموظفين فيما يتعلق بالتعيينات لأجال قصيرة نسبيا، نظرا للمشقة التي تكتنف التعيينات والتي تستوجب معدلات عالية من العائد. وهكذا، فإن العقبات التي تواجه موارد البرنامج، والحاجة الملحة لتقديم الأغذية إلى أولئك الذين هم في حاجة ماسة إليها (أي التقليل من أولوية أهداف بناء القدرات، والمطلوب من مخصصات الموارد) والكفاءات المطلوبة، والتي كثيرا ما تهمل، لبناء القدرات على امتداد عدد من مجالات مسؤولية البرنامج، غالبا ما تضع هذا الهدف في مرتبة ثانوية.

71- ووجدت التقييمات أن المساعدات التي يقدمها البرنامج هي، بصورة إجمالية، مجدية وملائمة للمشكلات التي تواجه الأشخاص الذين يخدمهم البرنامج. وعلى نفس المنوال، فقد أشارت التقييمات إلى أن مساعدات البرنامج كانت تتسق مع استراتيجيات الحكومات ومع الأطر الأوسع لعمل الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية.

72- وفيما يتعلق بالوصول إلى المجموعات المستهدفة الأكثر أهمية للبرنامج، وهي المجموعات الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي ومن الهشاشة، فقد خلصت التقييمات إلى أن الاستهداف متعدد الأطراف، خصوصا من خلال آليات المجتمع المحلي، كان فعالا، رغم أنه ليس بلسما شافيا يستخدم في ظل جميع الظروف. وفي بعض السياقات، لا تزال الأسئلة قائمة فيما يتعلق بموازنة اعتبارات الهشاشة أي (الاستهداف) مع تلك المتصلة بالمساواة فيما بين جميع أفراد المجتمع المحلي. ويمكن تحقيق المزيد من التحسينات إذا ما تم تعيين المستوى الحقيقي ذي الأولويات لتحسين الاستهداف وتقدير الاحتياجات. وهذا من شأنه أن يؤدي إلى وضع خيارات استراتيجية إزاء الإجراءات والقنوات المختارة لتسليم المعونة الغذائية.

73- ولا يوجد ما يكفي من الأدلة، من تقييمات 2006، للإبلاغ على نحو قاطع عن النتائج التي حققها البرنامج. فقياس الفعالية والتأثيرات يفرض، في مجال المعونة الغذائية، تحديات منهجية لا يزال يتعين على البرنامج التصدي لها. وأحد هذه التحديات هو أن الموارد لا يتم تأمينها في وقت الموافقة على العملية المعنية. ونتيجة لذلك، فإن النتائج والحاصلات والتأثيرات المتوقعة، تكون، بالتحديد، مبالغيا في تقديرها في حالة العجز أو التأخير في الموارد. وبالتالي، يتعين تعديل التوقعات التي تخضع للتقييم. وهكذا، فإن التقييمات تواجه نقصا في البيانات: (1) عدم كفاية البيانات التي تجمع حول الحاصلات والتأثيرات؛ (2) إن نظم الرصد والتقييم ليست موحدة بالقدر الكافي، مما يجعل مقارنة البيانات فيما بين العمليات، أو من خلال الزمن، صعبة وغير موثوقة؛ (3) لا تكون البيانات جيدة بالقدر الكافي. ومن جهة أخرى، فإن جمع البيانات عن الحاصلات والتأثيرات خلال التقييم تكون مكلفة، وغالبا ما تتجاوز الميزانية المتاحة للتقييمات المستقلة. وقد يمكن استخدام بيانات ثانوية في بعض الحالات، لكن ذلك يستلزم فهما للانعكاسات المنهجية، وهو الشيء الذي سوف يعكف عليه مكتب التقييم.

74- ويعتبر الافتقار إلى التعاقب الخطي، من الإغائة إلى الإنعاش ثم إلى التنمية، بعدا آخر يستلزم اهتماما منهجيا. وفي العديد من المناطق المعرضة للأزمات، يخضع السكان لسلسلة من الأزمات، من بينها: حالات الجفاف المتكررة، والتي تتناوب أحيانا مع الفيضانات أو مع النزاعات المتكررة. ولذا فإنه، من الأمور الأشد صعوبة، وضع التصور الأمثل الذي يمكن به قياس النجاح بعدد الأشخاص الذين انتقلوا من طور الحاجة إلى مساعدات الغوث ليصبحوا شركاء في برامج التنمية.

التوقعات

75- تركز هذه التوقعات على التحسينات في نظم التقييم في البرنامج للتأكد من أن التقييمات المستقلة في المستقبل، وبالتالي تقارير التقييم السنوية، تستوجب المزيد من البيانات الموثوق بها التي يمكن، بمضي الوقت، تحليلها بشأن الاتجاهات وبشأن القضايا النظامية، التي تستلزم استرعاء انتباه الإدارة العليا والمجلس.

76- ويوجد لدى البرنامج نظام للتقييم متعدد الطبقات، بما في ذلك مهام التقييم المركزية واللامركزية. وتنفذ هذه الأخيرة، بدرجات متباينة، من خلال المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية. ويعد مكتب التقييم الوصي على معايير ومبادئ التقييم، بما فيها تلك المتأتية من خلال التقييمات اللامركزية، وإيصالها إلى ما يلي:

- البلدان الأعضاء، من خلال العروض التي تقدم إلى المجلس، وعن طريق مشاوره سنوية غير رسمية تتضمن مناقشة تقرير التقييم السنوي؛
- الإدارة العليا للبرنامج، من خلال خط الإبلاغ المباشر إلى المدير التنفيذي، وعن طريق لجنة التقييم الداخلية؛
- متخذي القرار على مختلف المستويات التنفيذية، من خلال عملية التقييم، بما في ذلك استخلاص المعلومات مع أصحاب الشأن؛
- استرجاع المعلومات لآليات لجنة استعراض المشروعات وضمان جودة البرامج لإعلامها عن تصميم العمليات الجديدة وجودة البرامج.

77- يقر مكتب التقييم وإدارة البرامج أن التعزيز المتواصل لمهام التقييم، في عموم البرنامج، يعتبر أمراً حيوياً. وهذا من شأنه أن يضمن إسهام التقييمات، بصورة فعالة، في التحسين التنظيمي (التعلم) وأيضاً يضمن المساهلة بشأن النتائج. ولتعزيز نظام التقييم في البرنامج، فسوف ينفذ في عام 2007، استعراض أُنْدَاد مستقل لتقييم الكيفية التي يمكن بها مقارنة خدمة التقييم في البرنامج مع أفضل الممارسات الدولية. وسوف تعرض على المجلس، في فبراير/شباط 2008، نتائج وتوصيات استعراض الأُنْدَاد.

78- وفي الوقت ذاته، سوف يطبق مكتب التقييم عدداً من الإجراءات في عام 2007 لاستخلاص أقصى فائدة من التقييمات ولزيادة منفعتها:

- سوف يتم استنباط معايير الجودة بشأن التقييمات باستخدام أفضل الممارسات الدولية (شبكة التقييم المشتركة بين شبكة التعلم الفعالة للمساهلة والأداء ومكتب التقييم ولجنة المساعدة الإنمائية، وفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم). وسوف تكون معايير الجودة إلزامية لكافة التقييمات المركزية بدءاً من عام 2008. وسوف تطبق أيضاً على التقييمات اللامركزية قبل استخدام نتائج تقييمات تقرير التقييم السنوي. وسوف تزيد معايير الجودة والشفافية وإمكانات التنبؤ في عملية التقييم وموثوقية تقارير التقييم وإمكانات المقارنة فيما بينها. وهذا بدوره سوف يحسن الإبلاغ السنوي عن نتائج التقييم.

- **فعالية التقييمات:** إن درجة تنفيذ التقييم سوف تزداد من خلال: (1) التمحيص الدقيق لتوصيات التقييم وترتيب أولوياتها؛ (2) توجيه عملية المتابعة بعد استكمال التقييمات لمناقشة الجهات المعنية حول الإجراءات التي سوف تتخذ واستنباط مصفوفة استجابة الإدارة؛ (3) تطبيق نظام لمتابعة التوصيات والدروس المستفادة. وهذا الأخير من شأنه أن يمكن مكتب التقييم من تحليل وتجميع أنماط التوصيات والدروس التي تم قبولها والعمل بموجبها، وبالتالي، بيان المجالات التي يحقق فيها البرنامج تقدماً. وسوف يساعد أيضاً هذا النظام على إبراز المجالات التي يلزم فيها إجراء مناقشات مشتركة حول التدابير العلاجية الضرورية.

- وسوف يساعد نظام تتبع التوصيات والدروس أيضاً على تحديد المجالات التي لا تزال فيها القضايا التنظيمية موجودة وحيث تشير إلى الحاجة إلى إجراء تقييم جديد. وإن استخدام مثل هذه المعلومات سوف يعزز، من جديد، الخيارات الاستراتيجية المحددة في عمليات الاضطفاء أو القضايا المواضيعية للتقييم. ويسترشد برنامج عمل مكتب التقييم بالمبادئ التي حددها المجلس. ويتوقع، من تقرير التقييم السنوي، أن يحيط المجلس علماً بشأن المجالات التي تقتضي تقييماً جديداً لضمان مزيد من التحسينات في عمليات البرنامج.

79- وسوف يواصل مكتب التقييم العمل مع جهات التقييم الدولية والمشاركة في التقييمات المشتركة المتصلة، على سبيل المثال، بتجارب مبادرة "أمم متحدة واحدة" واستعراض "الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ" والتقييمات المشتركة بين الوكالات في الوقت الحقيقي.

80- وسوف يبحث مكتب التقييم، خلال ما تبقى من عام 2007، مع إدارة البرنامج، مستقبل التقييمات اللامركزية في البرنامج، بما في ذلك الإجراءات لتعزيز جهاز التقييم ومساهمات مكتب التقييم في هذا المضمار.

الملحق الأول

التقييمات التي اكتملت في عام 2006

التقييمات التي أعدها مكتب التقييم

- التقرير الموجز عن تقييم مساعدات الصين (1979-2005)، فبراير/شباط 2006.
- التقرير الموجز عن الاستعراض المواضيعي للاستهداف في عمليات الإغاثة، فبراير/شباط 2006.
- التقرير الموجز عن الاستعراض المواضيعي لتدخلات تغذية الأطفال بدعم من البرنامج، فبراير/شباط 2006.
- التقرير الموجز عن التقييم المشترك بين البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتوزيع الأغذية التجريبي، فبراير/شباط 2006.
- التقرير الموجز عن تقييم البرنامج القطري في اليمن رقم 10137.0، يونيو/حزيران 2006.
- التقرير الموجز عن تقييم منتصف المدة للبرنامج القطري في بوتان رقم 10133.0، يونيو/حزيران 2006.
- التقرير الموجز عن تقييم العملية الممتدة في الصومال رقم 10191.0، يونيو/حزيران 2006.
- التقرير الموجز عن تقييم استجابة البرنامج للأزمة في النيجر في 2005، يونيو/حزيران 2006.
- التقرير الموجز عن تقييم أساليب العمل، يونيو/حزيران 2006.
- التقرير الموجز عن تقييم العملية الممتدة في أمريكا الوسطى رقم 10212.0، نوفمبر/تشرين الثاني 2006.
- التقرير الموجز عن تقييم العملية الممتدة في طاجيكستان رقم 10231.0، نوفمبر/تشرين الثاني 2006.
- التقرير الخلاصي عن تقييم التسونامي (مذكرة معلومات)، نوفمبر/تشرين الثاني 2006.
- التقرير الموجز عن التقييم المشترك بين الوكالات في الوقت الحقيقي لمنهج مجموعة اللجنة الدائمة في زلزال جنوب آسيا (مذكرة معلومات)، نوفمبر/تشرين الثاني 2006.

التقييمات والاستعراضات اللامركزية التي أعدها المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية، والتقييمات الذاتية

المكتب الإقليمي في آسيا

- تقرير عن استعراض منتصف المدة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في كمبوديا رقم 10305.0، المعونة الغذائية للإنعاش وإعادة التأهيل، سبتمبر/أيلول 2006.
- تقرير عن تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في لاوس 10319.0 مساعدة الإنعاش للمجتمعات المحلية المعرضة للكوارث ولانعدام الأمن الغذائي في جمهورية لاوس الديمقراطية.
- تقرير عن تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في ميانمار رقم 10066.2 - مساعدة العائدين والمجموعات الهشة في ولاية باكين الشمالية وإقليم ماجواي، مارس/آذار 2006.
- تقرير عن تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في ميانمار رقم 10345.1 - المساعدة الغذائية الطارئة للأسر الضعيفة في ولاية شان، أبريل/نيسان 2006.
- تقرير عن تقييم البرنامج القطري في نيبال رقم 10093.0، يونيو/حزيران 2006.

المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وآسيا الوسطى وأوروبا الشرقية

- تقرير عن استعراض المشروع الإنمائي في سوريا 10070.00 - دعم صغار المزارعين والرعاة في المناطق الحدية والمتدهورة، يونيو/حزيران 2006.

المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا

- تقرير عن التقييم الذاتي لبرنامج التغذية المدرسية، العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في ليبيريا 10064.3، يونيو/حزيران 2006.

- تقرير عن التقييم الذاتي للدعم الغذائي لبرنامج المبادرات المحلية، العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش رقم 10064.3 نوفمبر/تشرين الثاني 2006.
- تقرير عن تقييم البرنامج القطري في مالي رقم 10205.0، أكتوبر/تشرين الأول 2006.
- تقرير عن تقييم البرنامج القطري في النيجر رقم 10285.0، ديسمبر/كانون الأول 2006.
- تقرير عن تقييم مشروع غامبيا 10311.0 - دعم التعليم الأساسي في المناطق الريفية الهشة، مايو/أيار 2006.
- تقرير عن تقييم البرنامج القطري في الكاميرون رقم 10214.0، يونيو/حزيران 2006.
- تقرير عن تقييم البرنامج القطري في سيراليون، أكتوبر/تشرين الأول 2006.
- تقرير عن استعراض العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في أفريقيا الوسطى 10189.1-مساعدة السكان المتضررين من النزاعات المسلحة في أفريقيا الوسطى، ديسمبر/كانون الأول 2006.

المكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي

المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا

- تقرير عن تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في إثيوبيا رقم 10127.1 - المساعدة الغذائية للاجئين من الصومال والسودان وإريتريا، مايو/أيار 2006.

مكتب السودان

المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

- تقرير عن التقييم الذاتي لعملية الطوارئ في إكوادور رقم 10524.0 - المساعدة الغذائية للأسر المتضررة من الفيضانات في منطقة لوس سيروز في إكوادور، أغسطس/أب 2006.
- تقرير عن التقييم الذاتي للبرنامج القطري في بوليفيا 2003-2007 رقم 10159.0 لعام 2006.
- تقرير عن التقييم والتقدير لمنتصف المدة للبرنامج القطري في هايتي رقم 10217.0 (التغذية المدرسية)، مايو/أيار 2006.

الملحق الثاني

قائمة بموظفي مكتب التقييم ابتداء من 2006/12/31

| | |
|-----------------------------------|--------------------------------|
| المدير ⁽¹⁾ | السيد / Kees TUINENBURG، |
| رئيس موظفي التقييم ⁽²⁾ | السيد / Julian LEFEVRE، |
| كبير موظفي التقييم | السيدة / Annemarie WAESCHLE، |
| كبير موظفي التقييم | السيد / Alain CORDEIL، |
| موظف تقييم | السيد / Jeffrey MARZILLI، |
| موظف تقييم ⁽³⁾ | السيدة / Katrin von der Mosel، |
| موظف تقييم ⁽⁴⁾ | السيدة / Pernille HOUGESEN، |
| موظف تقييم | السيدة / Anne-Claire LUZOT، |
| موظف تقييم ⁽⁵⁾ | السيدة / Aurélie LARMOYER، |
| مساعد كبير الموظفين | السيدة / Eliana ZUPPINI، |
| مساعد لشؤون البرامج | السيدة / Rosa NETTI، |
| مساعد لشؤون البحث | شاعرة |
| كاتب إداري | السيدة / Fiona DUNCAN، |
| كاتب مؤقت لشؤون البحث | السيدة / Samantha MARTINI، |

(1) تقاعد السيد Tuinenburg اعتباراً من 1 سبتمبر/أيلول 2006، وبدأت السيدة Caroline Heider وظيفتها في 1 فبراير/شباط 2007.
(2) شغل السيد Lefevre منصب نائب المدير من 1 سبتمبر/أيلول 2006 إلى 31 يناير/كانون الثاني 2007 عندما تقاعد Tuinenburg.
(3) انتدبت von der Mosel في ديسمبر/كانون الأول 2006 من مكتب التقييم إلى مكتب متطوعي الأمم المتحدة.
(4) السيد Hougese في إجازة من دون مرتب منذ مايو/أيار 2006.
(5) موظف فني مبتدئ سابق، وهي تعارض مؤقتاً فتح منصب موظف تقييم.

بروتوكول مكتب التقييم⁽⁶⁾

- يوفر مكتب التقييم للمجلس وللمدير التنفيذي إدارة مستقلة للتقييم.
- للبرنامج سياسة تقييم معتمدة من المجلس التنفيذي تقوم على دعمتين هما المساءلة والتعلم.
- سيكون مقر مكتب التقييم في مكتب المدير التنفيذي.
- يشكل مكتب التقييم في الوقت الحاضر واحداً من المكاتب اللذين يتألف منهما قسم الإدارة القائمة على النتائج⁽⁷⁾. ويرفع مدير مكتب التقييم تقاريره إلى مدير قسم الإدارة القائمة على النتائج، الذي يتعين عليه أن يكفل وجود المؤشرات في وضعها الصحيح الذي يسمح لمكتب التقييم بتنفيذ عمله.
- يتمتع مكتب التقييم باستقلاله الذاتي في قيامه بعمله في مجال التقييم. أما برنامج العمل والميزانية فيعتمده المجلس التنفيذي.
- يتكون مكتب التقييم من مدير وموظف كبير وموظفين معاونين. والمدير هو الذي يعين مدير المكتب الذي ينبغي أن تكون لديه خبرة مهنية مناسبة بأعمال التقييم تمثياً مع واجبات الوظيفة التي ستتحدد مسبقاً بالاشتراك مع المجلس التنفيذي. وبالنسبة للموظفين الفنيين، سيتكوّن المكتب من مجموعة من أخصائيي التقييم الفنيين يعينون من الخارج بجانب موظفين من الداخل من ذوي الخبرة. وستكون دورات النقل أطول من المعتاد. وستتم عمليات التعيين النهائية بمعرفة مدير مكتب التقييم مع المراعاة الواجبة للإجراءات المتبعة في مصلحة الموارد البشرية.
- يضع مدير مكتب التقييم للمسات الأخيرة في تحديد اختصاصات أعمال التقييم، في أعقاب عملية تشاور.
- كقاعدة عامة، تجرى عمليات التقييم التي يديرها مكتب التقييم بواسطة أخصائيي تقييم خارجيين ومستقلين. ويصدر القرار النهائي بشأن تعيينهم من مدير مكتب التقييم.
- مدير مكتب التقييم هو المسؤول عن توقيع جميع تقارير التقييم قبل رفعها إلى المجلس وإلى المدير التنفيذي في آن واحد.
- يشارك المجلس في التقارير الموجزة عن جميع عمليات التقييم التي يديرها مكتب التقييم. أما التقارير التقنية الكاملة فهي متاحة بصورة منفصلة. وتحتوى التقارير الموجزة على مصفوفة باستجابات الإدارة كملحق بها.
- يحتفظ مكتب التقييم بآلية المتابعة التي يوصى بها.
- يعد مكتب التقييم تقريراً سنوياً عن التقييم يحتوى على عمليات التقييم اللامركزية لمناقشتها في المشاورة السنوية غير الرسمية مع المجلس التنفيذي. وسوف يستفيد التقرير السنوي عن الأداء الذي يقدم إلى الدورة السنوية للمجلس من هذا التقرير.
- يحتفظ مكتب التقييم بموقع على الانترنت يسهل الدخول إليه، على أن يعرض هذا الموقع سياسة التقييم في البرنامج، وبرنامج العمل، وتقارير التقييم، وغير ذلك من المعلومات.

⁽⁶⁾ وضع البروتوكول الخاص بإدارة التقييم في إطار "تعزيز وظيفة التقييم في البرنامج" (WFP/EB.A/2005/5.E).
⁽⁷⁾ ابتداءً من يناير/كانون الثاني 2007 يكون مكتب التقييم تابعاً مباشرة إلى المدير التنفيذي.

الملحق الرابع

ملخص سياسات التقييم في البرنامج

تركز سياسات التقييم لدى البرنامج كما حددت في أكتوبر/ تشرين الأول 2003 (الوثيقة WFP/EB.3/2003/4-C) على أن التقييم مسؤولية موحدة تستند إلى دعائمين من المساءلة والتعلم، وذلك في إطار استقلالية التقييم. وبناء على ذلك، أخذ مكتب التقييم الذي كان يتولى في العادة المسؤولية الكاملة عن إدارة التقييم، يتقاسم هذه الوظيفة مع البرنامج ككل.

وعلى ذلك فإن الأهداف الأساسية لمكتب التقييم هي: (1) ضمان تقديم خدمات مستقلة لتقييم المشروعات والبرامج إلى المجلس ولإدارة العليا وسائر الموظفين، (2) دعم تحرك البرنامج لأن يصبح منظمة أفضل قدرة على التعلم، (3) تقديم دعم في مجال التقييم إلى المكاتب الإقليمية والقطرية.

واستناداً إلى المبدأ القائل بضرورة تقييم أي برنامج ومشروع أو عملية في مدة لا تتجاوز 12 شهراً يتخذ تقييم العمل النحو التالي:

ينبغي أن يشمل التقييم الذي تجريه المكاتب القطرية أو الإقليمية: "كل عملية وفي أي وقت إذا ما دعت الضرورات الإدارية إلى ذلك، وإذا ما تعذرت معالجة القضايا الناشئة من خلال التقييم الذاتي، وكل عملية إذا ما تجاوزت الميزانية التراكمية لجميع مراحل تنفيذها مبلغ 50 مليون دولار، وإذا ما كان التقييم السابق لها قد أنجز منذ ما يزيد على 3 سنوات مضت" وإذا لم يكن من "المجدي أو المرغوب به" أن يقوم المكتب القطري أو الإقليمي بعملية التقييم ينبغي أن يبادر مكتب التقييم إلى إنجاز ذلك.

كما تنص هذه السياسات على ضرورة أن إنجاز التقييم الذاتي "من خلال المكتب القطري وذلك بالتعاون مع الحكومة ومع الشركاء في عملية التنفيذ، ومع ممثلي المستفيدين متى كان ذلك ممكناً... ولا ينبغي قبل التخطيط لمرحلة جديدة أو عند انتهاء العملية... في العادة لا ينبغي إشراك الخبراء الاستشاريين إلا بصفتهم أطرافاً لتسهيل عملية التنفيذ.

ينبغي أن تشمل عمليات التقييم التي ينفذها مكتب التقييم كافة برامج التنمية القطرية من الجبل الأول، وذلك في منتصف الفترة، وكل عملية تتجاوز قيمة الميزانية التراكمية مبلغ 50 مليون دولار، وإذا ما كان التقييم السابق لها قد أنجز منذ ما يزيد على 3 سنوات مضت (ما لم يكن مثل هذا التقييم قد أنجزه المكتب القطري أو المكتب الإقليمي)، وكل عملية مواضيعية أو ذات صلة بالسياسات مطلوبة من قبل المجلس التنفيذي أو من جانب إدارة كبار الموظفين، وإذا ما كانت أعمال التقييم التي يريدها مكتب التقييم قد حددت أو جرى اقتراحها كجزء من العمل المقرر وفق خطة العمل لمدة سنتين، على أن تتجز أعمال التقييم هذه بالاتفاق مع المكتب الإقليمي أو المكتب القطري".

أما المبادئ التوجيهية المتعلقة بأنشطة التقييم في البرنامج فهي:

- ينبغي أن يخدم التقييم غرضاً إدارياً
- ينبغي أن يكون التقييم مستقلاً ومحايلاً
- ينبغي أن يكون التقييم موثقاً
- ينبغي نشر نتائج التقييم وما يصدر عنه من توصيات وما يستخلص منه من دروس وتوزيعها على أصحاب الشأن المعنيين كافة
- ينبغي معالجة هموم التقييم عند مرحلة تصميم عملية التدخل
- ينبغي إجراء التقييم، متى أمكن ذلك، بالاشتراك مع البلدان المتلقية ووكالات الأمم المتحدة الشقيقة والجهات المانحة المعنية بذلك.

وترفع تقارير مكتب التقييم إلى كل من المجلس والمدير التنفيذي في وقت واحد. كما تقدم ميزانية المكتب وخطة عمله إلى المجلس لإقرارها في إطار الخطة الإدارية للبرنامج أثناء الفترة المالية. وجرى منذ عام 2004 تمويل الميزانية بالكامل من دعم البرنامج وميزانية الإدارة. واعتبر هذا الاستقلال في ميزانية المكتب خطوة مهمة في تفعيل خدمات التقييم.

كما يساعد وجود مكتب التقييم ضمن مكتب أمانة البرنامج في إدماج النتائج ضمن عملية إعداد المقترحات ذات الصلة بالسياسات وصياغة المشروعات والبرامج.

وفي أثناء مناقشة سياسات التقييم لدى البرنامج، طلب المجلس إلى الأمانة إجراء المزيد من المداوولات بشأن 3 قضايا مرتبطة بتعزيز وظائف التقييم في البرنامج، أي موقع مكتب التقييم، مزايا وجدوى إنشاء لجنة فرعية تابعة للمجلس لقضايا التقييم إلى جانب ترتيبات تزويد مكتب التقييم بعدد من الموظفين. وفي أعقاب مناقشات جرت مع اللجنة الفرعية المعنية بشؤون التسيير والإدارة تقرر توسيع المجال ومناقشة ثمان قضايا⁽⁸⁾. وسيعرض التقرير الذي أعدته الأمانة بالتعاون مع اللجنة الفرعية المذكورة أعلاه لدراسته من قبل المجلس في يونيو/ حزيران 2005.

ويتضمن التقرير المبتكرات التالية الرامية إلى تعزيز دور التقييم:

- إنشاء لجنة استشارية داخلية للتقييم
- عقد مشاورة سنوية غير رسمية بشأن التقييم (عقدت أولى تلك المشاورات يوم 2005/5/19)
- إنشاء ثلاث أو أربع وظائف متخصصة لموظفي التقييم، بما في ذلك وظيفة المدير، وشغلها من قبل مهنيين من ذوي التجربة في ميدان التقييم. يضاف إلى ذلك، تطبيق السياسات المعمول بها حاليا في البرنامج بتبادل مواقع الموظفين بين الميدان والمقر الرئيسي بقدر أقل من الصرامة.
- مشاركة عدد من الشخصيات البارزة من خارج البرنامج لأغراض إجراء استعراض دقيق لتقارير التقييم المهمة
- إجراء استعراض دقيق في 2007 لآليات التقييم في البرنامج.

(8) هل يخصص البرنامج موارد كافية للتقييم؟ ما هي الفرص المتاحة لتحسين الدروس المستخلصة من الأمانة؟ هل من الممكن تحسين طريقة عرض قضايا التقييم على المجلس؟ هل يمكن جعل التقييم موضوعا لمشاورات سنوية غير رسمية؟ ما هي الخطوات التي يمكن اتخاذها لتعزيز مهارات وخبرات موظفي مكتب التقييم؟ هل من الضروري أن يشارك المجلس وكيف؟ هل ستعزز مراقبة نوعية التقييم لمشاركة الأطراف الخارجية؟ هل من الضروري أن تكون آلية الاستعراض المتاحة لدى البرنامج أداة لإجراء استعراض دقيق في بعض الحالات من قبل خبراء خارجيين.